

كتاب : العرش وما روي فيه
المؤلف : محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العباسي أبو جعفر

العرش

كتاب العرش وما روي فيه

أخبرنا شيخنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي رحمه الله ورحم والديه قراءة وأنا أسمع في جمادي الأولى من ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع حلب قيل له أخبركم أبو اسحاق ابراهيم بن بركة بن طاقويه وأبو القاسم هبة الله بن الحسن المظفر بن السبط بقراءتك عليهما في سنة سبع وثمانين وخمسائة فأقر به قال أنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قراءه عليه ونحن نسمع في ربيع الأول سنة عشرين وخمسائة أنا أبو طالب محمد بن علي العشاري وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا قال أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال

ذكروا أن الجهمية يقولون أن ليس بين الله عز و جل وبين خلقه حجاب وأنكروا العرش وأن يكون هو فوقه وفوق السموات وقالوا إن الله في كل مكان وأنه لا يتخلص من خلقه ولا يتخلص الخلق منه إلا أن يفنيهم فلا يبقى من خلقه شيء وهو مع الآخر فالآخر من خلقه ممتزج به فإذا أفنى خلقه تخلص منهم وتخلصوا منه تبارك الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا

ومن قال بهذه المقالة فإلى التعطيل يرجع قولهم وقد علم العالمون أن الله قبل أن يخلق خلقه قد كان متخلصا من خلقه باتنا منهم فكيف دخل فيهم تبارك وتعالى أن يوصف بهذه الصفة بل هو فوق العرش كما قال محيط بالعرش متخلص من خلقه بين منهم علمه في خلقه لا يخرجون من علمه وقد أخبرنا الله عز و جل أن العرش كان قبل أن يخلق السموات والأرض على الماء وأخبرنا أنه صار من الأرض إلى السماء ومن السماء إلى العرش فاستوى على العرش فقال جل وعز وكان عرشه على الماء هود ٧ وقال أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض إئتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فصلت ١١ ثم قال جل وعز ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا وهو سادسهم ولا أدنى من ذلك ١٠٧ ب ولا أكثر إلا وهو معهم المجادلة ٧ وقال ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم الحديد ٤ ففسر العلماء قوله وهو معكم يعني علمه وقال عز و جل الرحمن على العرش استوى طه ٥ فالله تعالى استوى على العرش يرى كل شيء في السموات والأرضين ويعلم ويسمع كل ذلك بعينه وهو فوق العرش لا الحجب التي احتجب بها من خلقه يحجبه من أن

يرى ويسمع ما في الأرض السفلى ولكنه خلق الحجب وخلق العرش كما خلق الخلق لما شاء وكيف شاء وما يجمله إلا عظمته فقال يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون السجدة ٥ وقال جل وعز إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاطر ١٠ وقال جل وعز إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا آل عمران ٥٥ وقال وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه النساء ١٥٨ وأجمع الخلق جميعا

أنهم إذا دعوا الله جميعا رفعوا أيديهم إلى السماء فلو كان الله عز و جل في الأرض السفلى ما كانوا يرفعون أيديهم إلى السماء وهو معهم في الأرض ثم تواترت الأخبار أن الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه بذاته ثم خلق الأرض والسموات فصار من الأرض إلى السماء ومن السماء إلى العرش فهو فوق السماوات وفوق ١٠٨ أ العرش بذاته متخلصا من خلقه بائنا منهم علمه في خلقه لا يخرجون من علمه

١ - قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة من ذلك ما حدثناه أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كان الله ولا شيء غيره و كان عرشه على الماء و كتب في الذكر كل شيء هو كائن ثم خلق السماوات قال وقيل لي أدرك ناقتك قال ففقت فإذا السراب منقطع دونها فليتها ذهب قال يقول لما فاتته من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم والأحاديث كلها مدرجة على شيوخ المصنف محمد بن عثمان بن أبي شيبة

٢ - حدثنا أبي وعمي أبو بكر قالنا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو بن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس عن قول الله عز و جل و كان عرشه على الماء هود ٧ على أي شيء كان قال على متن الرياح ٣ - حدثنا أبي نا عقبه بن خالد نا ميمون أبو محمد السكوني حدثني شيخ قال سمعت سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال أرأيت قول الله عز و جل و كان عرشه على أي كان الماء قال ممن أنت قال من أهل العراق قال من أي العراق قال من أهل الكوفة قال أما إني سأحدثك ولا أجد من ذلك ١٠٨ ب بدا كان الماء على متن الرياح وكانت الرياح على الهواء

٤ - حدثنا المنجاب بن الحارث أنا على بن مسهر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس و كان عرشه على الماء ثم رفع بخار الماء ففتقت منه السماوات ثم خلق النون فدحيت الأرض على ظهر النون فتحرك فمادت الأرض فأثبتت بالجبال فإن الجبال لفنخر عليها

٥ - حدثنا المنجاب بن الحارث أنا أبو عامر الأسدي نا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال كان على عرشه قبل أن يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة

٦ - حدثنا عبد الله بن عمران الأصهباني حدثنا اسحاق بن سليمان نا عنبسة بن سعيد عن ابن أبي ليلى وعمرو بن أبي قيس نا عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله و كان عرشه على الماء هود ٧ قال كان عرش الله جل و عز على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة ثم قال ومن دونهما جنتان الرحمن ٦٢ قال وهي التي لا يعلم

الخالق ما فيهما وهي التي قال فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرآة أعين السجدة ١٧ تأتيها منها أو منهما كل يوم تحية

٧ - حدثنا أبي وعمي أبو بكر قالنا أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس وهشيم يقول في غير هذا الحديث نسميه وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء

٨ - حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية قال سمعت الأصمعي يقول وذكر هذا الحديث فقال العماء في كلام العرب السحاب الابيض الممدود وأما العمى المقصور فالبصر فليس هو من معنى هذا والله اعلم بذلك قدير العماء في مبلغه وكيف كان

٩ - حدثنا فروة بن ابي المغرا وأبو صهيب النضر بن سعيد وعباد بن يعقوب قالوا نا الوليد بن أبي ثور الهمداني عن

سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنا بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال تدررون ما هذه قالوا سحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان ثم قال تدررون كم بعد ما بين السماء والأرضين قالوا لا إما واحدة ١٠٩ أ أو اثنتين أو ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر أعلاه وأسفله مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك كله ثمانية أملاك أو عال ما بين أظلافهم إلى ركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهم العرش أعلاه وأسفله مثل ما بين سماء إلى سماء والله تعالى فوق ذلك

١٠ - حدثنا محمد بن أبان نا عبد الرزاق بن همام نا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة

عن العباس بن عبد المطلب ولم يذكر عبد الرزاق في حديثه الأحنف قال كنا جلوسا مع رسول الله بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله أتدررون ما هذا قلنا السحاب قال والمزن قلنا والعنان قال فسكتنا فقال مهلا تدررون كم بين السماء والأرض قلنا الله ورسوله أعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء خمسمائة سنة وفوق السماوات السابعة بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أو عال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش ما بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض عز وجل فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال العباد شيء

١١ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن يعقوب عن عتبة وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال أتى رسول الله اعراي فقال يا رسول الله جهدت الأنفس وضاع العيال وهلكت الأموال وهلكت

الأنعام فاستسق الله لنا فإننا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله عليه السلام ويحك تدري ما تقول فسبح رسول الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويلك لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن الله أعظم من ذلك ويحك ما تدرك الله إن عرشه على سماواته وأرضيه هكذا وقال بأصابعه مثل القبة ووصف ذلك وهب وأمال كفه وأصابعه اليمنى وقال هكذا وإنه ليأط به أطيظ الرحل بالراكب

١٢ - حدثنا عبيد بن يعييش نا أبو يزيد نا اسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله جنة الفردوس فإنها سررة الجنة وإن أهل الفردوس ليسمعون أطيظ العرش

١٣ - حدثنا ١٠٩ ب عبد الحميد بن صالح نا زهير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن الشورى ٥ قال ممن فوقهن مثل القل قال وقرأها خصيف يتفطرن

١٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يحيى بن يمان عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس السماء منفطر به المزمل ١٨ قال بالله عز وجل

١٥ - حدثنا الحسن بن صالح نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يتفطرن من فوقهن الشورى ٥ قال يتفطرن من عظمة الله وجلاله

١٦ - حدثنا وهب بن بقرية نا خالد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه ألف نور وهو فوق ذلك

١٧ - حدثنا ابراهيم بن ابي معاوية وهناد بن السري قالوا ابو معاوية عن الأعمش عن ابي نصر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة غلظ كل سماء خمسمائة سنة وما بين

كل سماء الى السماء التي تليها مسيرة خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك كله

١٨ - حدثنا ١١٠ أبي نا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس السماء منفطر به المزمل ١٨ قال ممتلئة به

١٩ - حدثنا الحسن بن علي نا الهيثم بن الأشعث السلمي نا ابو حنيفة اليمامي الأنصاري عن عمير بن عبد الله قال خطبنا علي بن ابي طالب على منبر الكوفة قال كنت إذا سكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبتدئي وإن سألته عن الخير أنبني وإنه حدثني عن ربه قال قال الرب جل وعز وارتفاعي فوق عرشي ما من أهل قرية ولا من أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي

٢٠ - وحدثنا عمي ابو بكر نا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمي قال بلغني أن داود كان يقول في دعاءه سبحانه اللهم أنت تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض فأقرب خلقك منك أشدهم لك خشية وما علم من لم يخشك وما حكمه من لم يطع أمرك

٢١ - حدثنا مريح بن وكيع واسحاق بن موسى قالنا نا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني بن شهاب ١١٠ ب الزهري حدثني علي بن حسين بن علي عن عبد الله بن عباس عن رجال من الأنصار أنهم كانوا عند رسول الله إذ رمى بنجم فاستار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم أو مات رجل عظيم فقال رسول الله أنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى في السماء أمرا سبحانه حملة العرش ثم سبحانه ملائكة السماء الذين يلون العرش ثم سبحانه أهل السماء الثانية حتى ينتهي التسبيح إلى السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ثم يستخبر أهل السماء أهل السماوات بعضهم بعضا حتى ينتهي الخبر إلى السماء وتخطف الجن السمع فما جاعوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون

٢٢ - حدثنا المنجاب بن الحارث أنا ابراهيم بن يوسف نا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس عن نفر من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما كنتم تقولون في هذه النجوم التي يرمى بها قالوا يا نبي الله كنا نقول حين رأيناها يرمى بها مات ملك هلك ملك ولد مولود فقال رسول الله ليس ذلك كذلك ولكن الله إذا قضى في خلقه أمرا سمعه حملة العرش فسبحوا فسبح من تحتهم بتسبيحهم فسبح من بعد ذلك فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي إلى السماء الدنيا فيسبحون ثم يقول بعضهم لبض ممن سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا بتسبيحهم فيقولون أفلا تسألون من فوقكم مم سبحوا فيقولون مثل ذلك حتى ينتهون إلى حملة العرش فيقال لهم مم سبحتم فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا الأمر الذي كان قد هبط به الخبر من سماء

إلى سماء حتى ينتهون إلى سماء الدنيا فيتحدثون به فتسترق الشياطين بالسمع على قلوبهم واختلافهم ثم يأتون الكهان من أهل الأرض فيحدثونهم به فيخطون ويصييون فيتحدث به الكهان فيصييون بعضا ثم إن الله حجب الشياطين بهذه النجوم التي يذفون بها فانقطعت الكهانة فلا كهانة

٢٣ - حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الرحمن ١١١ أ بن عبد المجيد عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم

- أصبحت أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أعتق ربعة من النار فإن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار
- ٢٤ - حدثنا الليث بن هارون ومحمد بن اسماعيل قالوا نا زيد بن الحباب أخبرني جعفر بن سليمان نا هارون بن رباب عن شهر بن حوشب قال حملة العرش ثمانية فأربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك على حملك بعد علمك وأربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك على عفوك بعد قدرتك قال وكانوا يرون أنهم يرون ذنوب بني آدم
- ٢٥ - حدثنا عبيد بن يعيىش نا بن الحباب نا حميد مولى بن علقمة المكي نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة حدثني سلمان بن الإسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قال اللهم إني أشهدك وأشهد للملائكة وحملة العرش والسموات ومن فيهن والأرض ومن فيهن وأشهد جميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأكثر من أبي ذلك من الأولين والآخرين وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق من النار
- ٢٦ - حدثنا أبي حدثنا هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام وزعما أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب صلى الله عليه وسلم
- ٢٧ - حدثنا المنجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الحاققة ١٧ قال الثمانية يقول الثمانية اجزاء من تسعة قال الجن والإنس والشياطين والملائكة كلهم إلا الكروبيين حملة العرش جزء والكروبيون ثمانية اجزاء وكل جزء منهم تعده هؤلاء الأربعة قال فهو قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الحاققة ١٧
- ٢٨ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد نا شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس قال سمعت العباس بن عبد المطلب في قوله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية أملاك في صورة الأوعال قال ما بين ظلف ١١١ ب قدمهم إلى ركبته مسيرة سبعين خريفا
- ٢٩ - حدثنا عمي ابو بكر نا معتمر بن سليمان عن جعفر بن القاسم عن أبي أمامه قال إن للملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالقرسية الذريرة
- ٣٠ - حدثنا أبي نا جرير بن عبد الحميد بن عطاء عن مسيرة في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الحاققة ١٧ قال ارجلهم في التخوم لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور
- ٣١ - حدثنا أبي نا عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الحاققة ١٧ قال ثمانية من الملائكة
- ٣٢ - حدثنا أبي نا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الحاققة ١٧ قال ثمانية صفوف من الملائكة
- ٣٣ - حدثنا أبي نا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الحاققة ١٧ قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتها إلا الله
- ٣٤ - حدثنا أبو يعقوب الكاهلي نا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر نا الحكم بن مصقلة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسرج في مسجد من مساجد الله بسراج لم يزل للملائكة وحملة ١١٢ أ

العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج

٣٥ - حدثنا عبد الله بن الحكم بن سيار نا موسى بن سعيد الراسبي نا هلال أبو جبلة عن أبي عبد السلام عن ابيه عن كعب قال سيار وحدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبي عبد السلام عن كعب قال إن الله تعالى قال يا موسى ابن عمران إني أمر حملة العرش أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان وأن كلما دعا صائموا شهر رمضان أن يقولوا آمين فإني آليت على نفسي أن لا أرد دعوة صائم شهر رمضان

٣٦ - حدثنا عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد نا عمرو بن عطية عن ابيه عن ابي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك وأنا أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا كتب الله له فكاكا من النار

٣٧ - حدثنا محمد بن بكار نا أبو معشر عن نافع مولى لآل الزبير عن أبي هريرة وعن سعيد عن أبي هريرة قال لما أراد الله أن يخلق آدم بعث ملكا من الملائكة من حملة ١١٢ ب العرش إلى الأرض فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض أسألك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا قال فتركها فلما رجع إلى ربه قال ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به فقال يا رب سألتني بك ألا آخذ منها شيئا يكون للنار غدا منه نصيب فأعظمت أن أرد شيئا

سألتني بك قال ثم أرسل آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض أسألك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب قال فتركها فلما رجع إلى ربه قال ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به قال يا رب سألتني بك ألا آخذ منها شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا فأعظمت أن أرد شيئا سألتني بك قال ثم أرسل آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها قالت له مثل ما قالت للأول فتركها ثم رجع إلى ربه فقال له مثل ما قال الأول حتى أرسل حملة العرش كلهم كل ملك تقول لهم مثل ذلك فيرجعون فيقولون مثل ذلك حتى أرسل ملك الموت فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا فقال ملك الموت إن الذي أرسلني إليك أحق بالطاعة منك

٣٨ - حدثنا علي بن مكنف عن بكر التميمي نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن عبد الله بن أبي سلمة قال أرسل ابن عمر إلى ابن عباس يسأله هل رأى محمد ربه فأرسل إليه ابن عباس أن نعم قال فرد عليه ابن عمر رسوله أن كيف رآه قال رآه في روضة خضرة روضة من الفردوس دونه فراش من ذهب على سرير من ذهب يحمله أربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة أسد وملك في صورة نسر

٣٩ - حدثنا القاسم بن خليفة نا عمرو بن محمد نا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس قال لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه ١١٣ أ في الأرض فوضع الله يده على رأسه فطأطأه سبعين باعا قال يا رب مالي لا أسمع صوت ملائكتك ولا أوجسهم فقال الله خطيبتك يا آدم ولكن اذهب فابن لي بيتا وطف به واذكري حوله كما رأيت الملائكة يصنعون حول عرشي قال ابن عباس فأقبل آدم يتخطى الأرض فموضع كل قدم قرية وما بينهما مفازة حتى وضع البيت

٤٠ - حدثنا أبي نا اسماعيل بن علي بن عتبة عن أيوب عن أبي قلابة قال لما هبط آدم إلى الأرض قال يا آدم إني مهبط معك بيتا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي وتصلى عنده كما يصلى عند عرشي قال فلم يزل كذلك حتى كان الطوفان رفع فكانت الأنبياء تحججه فيأتونه ولا يعرفون موضعه حتى بوأه الله لابراهيم الخليل عليه السلام

- ٤١ - حدثنا عمي أبو بكر نا بشر بن الفضل ونا أبي نا محمد بن مروان العجلي عن عمارة بن أبي حفصة عن حجر اليشكري عن سعيد بن جبير فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله الزمر ٦٨ قال هم الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدى السيوف
- ٤٢ - حدثنا صالح بن سهيل نا يحيى بن زكريا بن أي زائدة عن عاصم عن عيسى المدني قال سمعت علي بن الحسين سأل كعب الأحبار عن قول الله عز وجل فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله الزمر ٦٨ قال الذين استثنى الله جبريل وميكائيل وحملة العرش وملك الموت قال فيأتي ملك الموت فيقبض أرواح هؤلاء حتى لا يبقى غيره ورب العزة جل وعز فيقول يا ملك الموت مت فيموت فذلك قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام الرحمن ٢٦ وذلك قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه القصص ٨٨
- ٤٣ - حدثنا أبي اسماعيل بن علي عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال حدثني كعب أن سيحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لهن دوي حول العرش كدوي النحل يذكرن بصاحبهن والعمل الصالح في الخرائن
- ٤٤ - حدثنا أبي نا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن كعب قال إن للكلام الطيب حول العرش دوي كدوي النحل يذكر بصاحبه
- ٤٥ - حدثنا اسماعيل بن ١١٣ ب إبراهيم بن غزوان نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد وسع كرسية السماوات والأرض البقرة ٢٥٤ قال ما السماوات والأرض في العرش إلا مثل حلقة في الأرض فلاه
- ٤٦ - حدثنا أبي نا شاذان نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي النضر قال خطبنا ابن عباس بالبصرة على هذا المنبر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال لي من أنت فأقول أنا محمد فيفتح لي فيتجلى لي ربي عز وجل فأخر له ساجدا وهو على سريره أو قال كرسية شك حماد
- ٤٧ - حدثنا أبي وعمي أبو بكر قالنا نا أبو أسامة عن اسماعيل بن أبي خالد قال أخبرت أن العرش ياقوتة حمراء
- ٤٨ - حدثنا هناد بن السري نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الله لموت سعد بن معاذ
- ٤٩ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد نا عبد السلام بن حرب ح ونا عمي أبو بكر نا محمد بن فضيل جميعا عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لحب لقاء سعد
- ٥٠ - حدثنا أبي وعمي أبو بكر قال أنا يزيد بن هارون نا اسماعيل بن أبي خالد عن اسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن السكن قالت لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يرقاً دمعتك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش
- ٥١ - حدثنا عقبه بن مكرم نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن معاذ بن رفاعة الزرقعي نا من شئت من رجال قومي أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد بن معاذ من جوف الليل معتجرا بعمامة من استبرق فقال يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له العرش قال فقام رسول الله سريعا يجر ثوبه إلى سعد فوجده قد مات

- ٥٢ - حدثنا عقبه نا يونس نا محمد بن اسحاق حدثني أمية بن عبد الله عن بعض آل سعد قال قال رجل من الأنصار ما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو
- ٥٣ - ١١٤ أ حدثنا عبد الله بن الحكم انا سيار نا جعفر بن سليمان نا سعيد الجريري قال بلغنا أن داود النبي صلى الله عليه و سلم سأل جبريل أي الليل أفضل قال ما أدري إلا أن العرش يهتز من آخر السحر
- ٥٤ - حدثنا أبي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا حميد عن أبي إبراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان في بني اسرائيل إلا سيكون في هذه الأمة مثله إن رجلا من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فأولع به رجل يخبره عنها أنها كذا وكذا بالفحش قال كيف أصنع ولما علي دين قال قال فأنا أسلفك ما عليك فطلقها ثم تزوجها بعد ذلك فلما تزوجها أخذته بحقه فاشتد عليه فقال اتق الله فإنك لم تنزل بي حتى فعلت الذي فعلت ثم تزوجت امرأتي قال فلم يقلع عنه حتى آجره نفسه فبينما هو ذات يوم و آكلا طعاما فجعل يصب عليه الماء فذكر مكانها منه قبل اليوم وأنه الآن يصب عليهم الماء فبكوا فاهتز العرش فقال تبارك وتعالى إن رحمتي سبقت غضبي
- ٥٥ - حدثنا الحسن بن صالح نا يعلى بن الوليد بن عبد العزيز عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة إن كتاب الأبرار لفي عليين المطففين ١٨ قال في قائمة العرش اليمين
- ٥٦ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي نا اسماعيل بن إبراهيم التيمي عن إبراهيم عن الوليد بن عتبة عن سلمان أنه قال سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله رجل لقي رجلا فقال والله إني لأحبك في الله وقال الآخر مثل ذلك ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبها ورجل جعل شبابه ونشاطه فيما يحب الله ويرضى ورجل دعتة امرأة ات جمال إلى نفسها فتركها من خشية الله ورجل أعطى صدقته بيمينه كاد أن يخفيها من شماله ورجل إذا ذكر الله فاضت عيناه من خشية الله تعالى
- ٥٧ - حدثنا الهيثم بن جهم نا زيد بن الحباب نا الحارث بن موسى الطائفي نا حبيب بن عيسى قال بلغني أنه من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعث الله إليه سبعين ألف ملك يستغفرون له وله فضل أجورهم ١١٤ ب فإذا كان يوم القيامة أظله الله بظل عرشه وأطعمه من ثمر الجنة وشرب من الكوثر واغتسل من السلسيل
- ٥٨ - حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى نا أحمد بن علي الأسدي عن المختار بن غسان العبدي عن اسماعيل بن سلم عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال دخلت المسجد الحرام فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وحده فجلست إليه فقلت يا رسول الله أيما آية أنزلت عليك أفضل قال آية الكرسي ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة
- ٥٩ - حدثنا ابي نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد قال ما السماوات والأرض إلا كحلقة ملقاة بالفلاة وما أخذت من الكرسي إلا كما أخذت تلك الحلقة من الأرض
- ٦٠ - حدثنا الحسن بن علي و اسماعيل بن إبراهيم بن غزوان قالوا نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي نا محمد جحاده عن سلمة بن كهيل عن عمارة عن ابي بن عمير موسى قال ١١٥ أ الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرجل
- ٦١ - حدثنا الحسن بن علي نا أبو عاصم عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وسع كرسيه السماوات والأرض البقرة ٢٥٤ قال الكرسي موضع القدمين لا يقدر أحد قدره
- ٦٢ - حدثنا إبراهيم بن بهرام نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن أبي نجيح عن وهب بن منبه قال العرش مسيرة خمسين ألف سنة

- ٦٣ - حدثنا المنجاب بن الحارث نا علي بن مسهر عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقرأ بهاتين الآيتين من آخر سورة البقرة فإن الله أعطانيهما من تحت العرش
- ٦٤ - حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترمياني نا سعيد بن سالم القداح عن حسان بن ابراهيم عن هشام عن الحسن قال من كنز تحت العرش لو أن لابن آدم مائة ألف لم يصل إلى الحج حتى ينادي مناد من السماء إن الله قد آكرم فلانا بالعمرة ولو أن رجلا دخل فيما بين صفيين فضرب مائة ألف ضربة لم يرزق الشهادة حتى ينادي مناد من السماء قد آكرم الله فلانا بالشهادة
- ٦٥ - حدثنا محمد بن عبيد ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح عن علي والبحر للمسجور الطور ٦ قال البحر بحر السماء الذي تحت العرش الخبوس عن العباد
- ٦٦ - حدثنا عبيد الله بن عمر نا كثير بن عبد الله البشكري نا الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت العرش الرحم تنادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني والأمانة
- ٦٧ - حدثنا أحمد بن طارق نا عمرو بن ثابت عن أبيه عن حبة العربي قال قال ابن الكواء لعلي بن أبي طالب يا أمير المؤمنين إن في كتاب الله لآية قد أفسدت علي قلبي وشككتني في ديني فقال له أمير المؤمنين ويحك يا ابن الكواء وما هذه الآية التي قد أفسدت عليك قلبك وشككتك في دينك فقال له ابن الكواء قول الله تعالى والطير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه والله عليم بما يفعلون النور ٤١ ما هذه الصلاة وما هذه الصف وما هذا التسيح فقال له أمير المؤمنين يا ابن الكواء إن الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى وإن لله ملكا في صورة ديك أشهب برائته في الأرض السفلى السابعة وعرفه مثني تحت عرش الرحمن له جناح بالمشرق من نار وجناح بالمغرب من تلج فإذا حضر وقت كل صلاة قام على برائته وأقام عرفه تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم فلا الذي من النار يذيب الطلج ولا الذي من التلج يطغى الذي من النار ثم ينادي بأعلى صوته لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبوح قلوب رب الملائكة والروح وأشهد أن محمدا خير النبيين فتسمعه الديكة في منازلكم فتصفق بأجحتها فيقول كبحو من قوله فهو قول الله عز و جل في كتابه والطير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه والله عليم بما يفعلون النور ٤١
- ٦٨ - حدثنا جعفر بن محمد التميمي ١١٦ أ نا الوليد بن مسلم نا داود بن عبد الرحمن المكي عن محمد بن زاذان أنه أخبره عن أم سعد امرأة من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم العرش على ملك من لؤلؤة في صورة ديك رجلاه في النجوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحه في المشرق والمغرب فإذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء إلا سبح
- ٦٩ - حدثنا أبي وعمي ابو بكر قالانا نا خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال كان ملك الموت صديقا لسليمان بن داود قال فاتاه ذات يوم فقال يا ملك الموت مالك تأتي أهل الدار فتأخذ أهلها كلهم وتدع الدار إلى جنبيهم لا تأخذ منهم أحدا قال ما أنا بأعلم بذلك منك إنما أكون تحت العرش فيلقى إلي صكاك فيها أسماء
- ٧٠ - حدثنا ابي نا اسحاق بن منصور نا الحكم بن عبد الملك عن منصور بن زاذان عن الحكم عن مجاهد قال لقي

سليمان بن داود ملك الموت فقال له كيف تأتي القرية فتذهب بأهلها والقرية الأخرى إلى جنبها لا تنهب منها بأحد فقال وأنت تسألني عن هذا مالي بهذا علم إنما هي رقا ع أو صكاك تسقط إلي من تحت العرش ٧١ - حدثنا زكريا بن يحيى نا سيف عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مكتوب في سقف العرش رحمتي سبقت غضبي

٧٢ - حدثنا وهب بن بقية أنا عبد العزيز بن عبد الصمد نا مسلمة بن حامد عن حبيب بن الضحاك الجمحي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أتاني جبريل وهو يتسم فقلت له يا جبريل ما يضحكك قال ضحكك من رحم رأيها معلقة بالعرش تدعو الله على من قطعها قال قلت يا جبريل كم بيننا وبينها قال خمسة عشر أب

٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الجبار ومحمد بن أبي الحسين قالانا نا اسحاق بن ابراهيم الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فأعطاه ثم جاءه فسأله فقال ما عندي ولكن استقرض علينا حتى يأتينا فنقضيك قال عمر قلت يا رسول الله هذا أعطيت ما عندك فإذا لم يكن عندك فلا تكلفه فكره رسول الله ١١٦ ب قول عمر حتى عرف الكراهية في وجهه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله بأي أنت وأمي أعط ولا تخف من ذي العرش إقلالا قال فتبسم رسول الله حتى عرف السرور في وجهه وقال بهذا أمرت

٧٤ - حدثنا أبي نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري أو سكت قال فأأي البقاع شر قال لا أدري أو سكت فأتاه جبريل فسأله فقال لا أدري قال سل ربك قال ما نسأله عن شيء وانفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد فلما

صعد جبريل قال له الله عز و جل سألك محمد أي البقاع خير قلت لا أدري وسألك أي البقاع شر قلت لا أدري قلت نعم قال فحدثه أن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق

٧٥ - حدثنا أبي نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا أبي نا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بينا جبريل معه رسول الله يناجيه إذا انشق أفق السماء فدخل ١١٧ أ جبريل من ذلك خوف فإذا ملك قد مثل بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تختار عبدا نبيا أو ملكا نبيا فأشار إلي جبريل بيده أن تواضع فقلت عبدا نبيا فارتفع ذلك الملك إلى السماء فقلت يا جبريل أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة فمن هذا

يا جبريل قال هذا اسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون نورا ما منها نور كاد يدنو منه إلا احترق بين يديه لوح فإذا أراد الله في شيء من السماء أو في الارض ارتفع ذلك اللوح فضرب جبينه فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره به وإن كان من عمل ملك الموت أمره به قلت يا جبريل وعلى أيش أنت قال على الريح والجنود قلت وعلى أيش ميكائيل قال على النبات والقطر فقلت على أيش ملك الموت قال على قبض الأشمس ١١٧ ب وما ظننته هبط إلا لقيام الساعة وما الذي رأيت مني إلا خوفا من قيام الساعة

٧٦ - حدثنا نعيم بن يعقوب نا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال قال الله تعالى ما من خلقي أحد أقرب إلي من جبريل وميكائيل واسرافيل وإن بيني وبينهم مسيرة ألف عام

٧٧ - حدثنا طاهر بن أبي أحمد نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن زرارة بن أوفى أن جبريل جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله هل رأيت ربك فقال إن بيبي وبينه سبعين حجبا من نور لو دنوت من أحدها احترقت

٧٨ - حدثنا عباد بن يعقوب نا نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن عمارة بن غزيرة عن أبي جعفر بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم جالس وعنده جبريل حتى حانت من جبريل نظرة فبل السماء فامتقع لها لونه حتى صار كرمدة ولاذ برسول الله صلى الله عليه و سلم فنظر رسول الله حيث نظر جبريل فإذا هو بشيء قد ملأ ما بين الخافقين السماء والأرض فقال يا محمد إني رسول الله إليك يخبرك أن تكون ملكا رسولا أو عبدا رسولا فالتفت إلى جبريل فإذا هو قد رجع لونه ثم ضرب ركبة رسول الله فقال تواضع وكن عبدا رسولا أو قال رسول الله أكون عبدا رسولا فرفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء ثم رفع اليسرى فوضعها في كبد السماء الثانية ثم رفع اليمنى فوضعها في كبد السماء الثالثة ثم رفع رجله اليسرى فوضعها في كبد السماء الرابعة ثم رفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء الخامسة ثم رفع رجله اليسرى فوضعها في كبد السماء السادسة ثم رفع رجله اليمنى فإذا هو في السماء السابعة كلما ارتفع صعد حتى كان مثل القرخ فالتفت رسول الله إلى جبريل قال وكان رسول الله يقول لجبريل يا رسول الله وجبريل يقول للنبي يا نبي الله فقال رسول الله لجبريل يا جبريل لقد رأيت اليوم ذعرا وما رأيت شيئا أذعرك من تغير لونك فقال يا نبي الله لا تلمني أن أذعر من هذا إن هذا إسرافيل وهو حاجب

الرب وما يزول من بين يديه منذ خلق الله السماوات والأرض حتى كان اليوم فلما رأته رأيت أنه قد جاء بقيام الساعة وهو الذي رأيت من تغير لوني فلما رأيت أنه إنما اختصك الله به رجعت إلى نفسي وهذا ١١٨ أ الذي ترى من أقرب خلق الله إلى الله اللوح بين عينييه من ياقوتة حمراء وهو ملك لا يرفع طرفه

٧٩ - حدثنا عبيد بن أبي هارون نا عبد الرحمن بن محمد الخاربي قال ذكر مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا انتهى ملك الموت بروح المؤمن إلى الله تعالى قال الله له مرحبا بهذه النفس الطيبة وبجسد خرجت منه وإذا قال لشيء مرحبا رحب به كل شيء من شأنه وذهب عنه الضيق انطلقوا بهذه النفس الطيبة فأروها مقعدها من الجنة وأعرضوا عليها ما أعددت لها من الكرامة من الطعام والشراب والخدم والأزواج ثم اهبطوا بها إلى الأرض فإني قد قضيت أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى

٨٠ - حدثنا سعيد بن عمرو نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم إن الله إذا قضى الأمر من السماء ضربت للملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كصوت السلسلة على الصفوان فذلك قوله حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير سبأ ٢٣ قال ويسترق السمع هكذا فوصف سفيان بيده و فرق بين أصابعه بعضها فوق بعض فيسترق السمع فرمما أحرقه الشهاب قبل أن يرمي بها إلى صاحبه وربما لم يدركه حين يرمي بها إلى صاحبه فيرمي بها هذا إلى هذا وهذا إلى هذا حتى يلقي بها على فم ساحر وكاهن فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيها فيقال ألم يخبرنا يوم كذا وكذا بكذا وكذا فوجدناه حقا وهي الكلمة التي سمعها من السماء

٨١ - حدثنا أبي نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي نصر قال ليس يصعد إلى السماء إلا ثلاثة خصال قيل وما هن قال عمل صالح وقول صالح وروح طيبة

٨٢ - حدثنا سفيان بن بشر نا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه

و سلم فصاف المهاجرين والأنصار صفين ثم أخذ بيد العباس وعلي عليهما السلام فمر بين الصفين فضحك ١١٨
ب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال علي من أيش ضحكت يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال هبط إلي جبريل
فأخبرني أن الله باهى بي وبك يا عباس وبك يا علي حملة العرش وباهى المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا
٨٣ - حدثنا أبي نا الفضيل بن دكين نا يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
و سلم قال إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء قال يقول انظروا إلى عبادي شعنا غربا
٨٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا اسماعيل بن عياش عن محمد بن المهاجر عن أبي سعيد عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله باهى ملائكته عشية عرفة بالناس عامة وباهى بعمر خاصة
٨٥ - حدثنا أبي نا جرير عن ليث عن القاسم بن أبي بزة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لرجل من الأنصار أما
موقفك بعرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا يباهي بكم الملائكة يقول انظروا عبادي شعنا غربا جاءوا من كل فج
عميق جاءوني يرجون مغفرتي ولو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وعدد قطر السماء أيام الدنيا لغفرها الله
لك

٨٦ - حدثنا الحسن بن صالح نا عبد الله بن صالح حدثنا الليث قال حدثني زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن
كعب القرظي عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله ينزل
في ثلاث ساعات بقين من الليل فيفتح الذكر في الساعة الأولى ١١٩ أ الذي لم يره أحد غيره فيمحو ما يشاء
ويثبت ما يشاء ثم ينزل من ساعته الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم يسكنها غيره ولم يخطر على قلب بشر وهي
مسكنه ولا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة النبيين والصدقيين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في
الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنفض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع إلى عباده فيقول هل من
مستغفر فاغفر له وهل من داع أجيبه حتى يكون صلاة الفجر وكذلك قوله تعالى وقرآن الفجر إن قرآن الفجر
كان مشهودا الإسراء ٧٨ فيشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار

٨٧ - حدثنا المنجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن الاحوص بن حكيم عن
المهاصر بن حبيب عن مكحول عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول إن الله يطلع ليلة النصف
من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي الكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه

٨٨ - حدثنا أبي نا جرير عن ليث عن عثمان بن أبي حميد عن أنس بن ١١٩ ب مالك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه و سلم يقول أتاني جبريل فقال إن الرب أتخذ في الجنة واديا من مسك أفيح فإذا كان يوم الجمعة فينزل عن
كرسيه من عليين وحف كرسيه بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر ويجيء النبيون فيجلسون على تلك المنابر ثم ينزل
أهل الغرف فيجلسون على ذلك الكتيب ويتجلى لهم ربهم فيقول أنا الذي صدقتكم وعدتي وأتممت عليكم نعمتي
وهذا محل كرامتي فسألوني قال فيسألونه الرضا قال فليسوا إلى شيء أحوج منهم يوم الجمعة ليزدادوا النظر إلى وجه
ربهم عز و جل

٨٩ - حدثنا محمد بن يزيد نا سعيد الوراق عن ثور عن خالد بن معدان قال يطلع الله إلى الزرع في أول ليلة من
نيسان فيقول ليلحق آخرك بأولك

٩٠ - حدثنا أحمد بن كثير نا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح عن عبيد الحضرمي عن
كعب قال إذا كان أول يوم من نيسان أو من شعبان اطلع الله عز و جل إلى الأرض فينظر إلى الزرع فيقول ليلحق
آخرك بأولك آخر كتاب العرش

